

دور المنصة الرقمية "سفير" في التخفيف من الاغتراب النفسي لدى الطلبة المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية

تماضر منصور سالم المعاشي

جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

deaa34767@gmail.com

قبول البحث: 2021/3/9

مراجعة البحث: 2021 /2/28

استلام البحث: 2021 /2/14

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.1.5>



file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

دور المنصة الرقمية "سفير" في التخفيف من الاغتراب النفسي لدى الطلبة المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية

تماضر منصور سالم المعاشي
جامعة حائل- المملكة العربية السعودية
deaa34767@gmail.com

استلام البحث: 2021/2/14 مراجعة البحث: 2021/2/28 قبول البحث: 2021/3/9 DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.1.5>

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الخدمات التي تقدمها المنصة الرقمية "سفير" المستخدمة في التواصل مع الطلاب المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى واقع الاغتراب النفسي عبر المنصة الرقمية "سفير"، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (23) طالباً مبتعثاً، تم استخدام استبانة تكونت من مجالين، الأول حول واقع الخدمات التي تقدمها منصة "سفير"، والمجال الثاني حول الاغتراب النفسي. توصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع المنصة الرقمية "سفير" لها دور مساعد بدرجة مرتفعة خلال فترة الابتعاث الأولى للطلبة، كما بينت النتائج أن واقع الاغتراب النفسي عبر منصة "سفير" كان متوسطاً، للبعدين، وهذه النتيجة تُشير إلى أن المنصة تُسهم في التخفيف من الاغتراب النفسي للطلبة المبتعثين. وعليه أوصت الدراسة بوضع خطة استراتيجية لدعم التواصل والاتصال من قبل الطلبة المبتعثين مع المنصة الرقمية "سفير" من خلال الملحقيات الثقافية في بلدان الاغتراب. الكلمات المفتاحية: المنصة الرقمية "سفير"؛ الاغتراب النفسي؛ الابتعاث.

1. المقدمة

أصبح من المعلوم أن العملية التعليمية برمتها تأثرت بالتطور التقني والتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي وتقنيات المعلومات، إذ ظهرت الكثير من المصطلحات والمفاهيم كمفهوم التعليم الإلكتروني والإشراف الأكاديمي الإلكتروني والذي ظهرت الحاجة إليه وذلك للاستفادة من التقنيات الحديثة وزيادة عدد الطلبة وما شمل ذلك من عمليات إشرافية وعمليات متابعة سواءً على المستوى التحصيلي أو الإداري. الجدير بالذكر أن هناك الكثير من الفوائد للمنصات التعليمية، حيث ساهمت في خفض الميزانيات المرصودة للتعليم وألغت الحدود الجغرافية، إضافة على ذلك، أصبح التحول نحو استخدام المنصات التعليمية ونظم إدارة التعليم الإلكتروني يمثل توجهاً عالمياً (Alhalafawy and Zaki, 2019). وعليه فقد ظهرت الحاجة الكبيرة للمنصات التعليمية الرقمية لاسيما في هذه الأوقات وما نتج عن إيقاف التعليم بشكله التقليدي في معظم المدارس والجامعات حول العالم بسبب وباء فيروس كورونا واستحالة الدراسة بالطرق المعروفة سابقاً وما صاحب ذلك من ارتباك في العملية التعليمية خصوصاً على مستوى الطلاب المبتعثين في الخارج، واحتياجهم إلى عمليات المتابعة والإشراف والتوجيه أكثر من ذي قبل (التميمي، 2019). حيث ذكرت منظمة اليونسكو في تقريرها الصادر في 2020/03/26م، إلى تأثر 87% من عدد الطلاب حول العالم بإغلاق مدارسهم وجامعاتهم (Hofhuis and al, 2019). قد لجأت المؤسسات التعليمية إلى توظيف المنصات التعليمية كخيار لضرورة استمرار العملية التعليمية وسد أي فجوة تعليمية قد تنتج عن تفافم الأزمة، وإلى البحث عن الخيار الأفضل والأسرع والأكثر كفاءة في عمليات الإشراف والمتابعة الأكاديمية للطلبة المبتعثين للخارج. إلا أنه من الملاحظ أن أغلب المنصات التعليمية الرقمية ومنها منصة "سفير" أهتمت بالجانب الأكاديمي والتحصيلي ولم يتم التركيز على استخدام هذه المنصات كوسيلة وكقناة اتصال وتواصل مع الطلبة المبتعثين لمساعدتهم على حل الإشكالات التي قد تواجههم في بلد الابتعاث (الغامدي، 2016).

وما قد يصاحبها من عدم التكيف وشعور الطلبة بالوحدة، والعزلة الناتجة عن الغربة في بلد الابتعاث، لاسيما في ظل حداثة هذه التجربة على جميع الطلبة (جدوع، 2019).

مع الزيادة الملحوظة في أعداد الطلبة بالخارج، ظهرت الحاجة الماسة لبناء نظام متكامل لاحتواء هذا الكم الهائل من البيانات من أجل الانتقال إلى المعاملات الإلكترونية التي من شأنها تبسيط إجراءات الأعمال للطلبة المستفيدين من هذه المنظومة والتي تساهم بشكل فعال بالإرتقاء بالخدمات المقدمة للطلبة المبتعثين بالخارج، من أجل تسهيل إجراءات المراقبة والإشراف (السيد، 2018). وعليه فقد أثمرت هذه الجهود بإطلاق منظومة سفير الإلكترونية ابتداءً من عام 2008م، ومازال العمل والتطوير جارياً عليها (العقيل، 2019).

يُعرف نظام "سفير" بأنه نظام إلكتروني يتم فيه التعامل مع جميع إحتياجات الطلبة ودراسة الطلبات واتخاذ الإجراءات المناسبة فور وصولها، وهذا النظام يُمكن المستفيدين من خدمة الطالب، ويتم من خلاله متابعة الطالب أكاديمياً وإدارياً ومالياً (آل الشيخ، 2015). وفي السياق ذاته يُعتبر نظام سفير أحد أبرز الأنظمة الإلكترونية التي أطلقتها الوزارة والموجه للطلبة السعوديين المبتعثين خارجياً والذي صمم بأحدث التقنيات واتجاهه نحو الحوكمة واتمته الخدمات للإشراف على الطلبة المبتعثين ومتابعة سير دراستهم بالخارج والتواصل معهم بعدة أشكال ومراقبة أداء الطلاب والإطلاع على التقارير الدورية لتحصيل الطلاب ومساعدة الطلاب على حل جميع التحديات التي تواجههم (الشريف، 2020). وتجدر الإشارة إلى أن المنصة التعليمية "سفير" تُعتبر من أهم الابتكارات التكنولوجية التي زودت الطلبة المبتعثين بالمزايا والخصائص والخدمات التي سهلت العملية التعليمية (النعيم، 2015). يحتوي نظام "سفير" على قاعدة بيانات لجميع الطلبة المبتعثين في الخارج، حيث يسمح للمشرفين الأكاديميين من الإطلاع على بيانات الطلبة التفصيلية مما يساعدهم في اتخاذ القرارات من خلال هذا النظام (وزارة التعليم، 2020)، إضافة إلى أن هذه المنصة تقدم خدمات متكاملة وتركز بشكل خاص على تقديم الدعم الإلكتروني والمحتوى لزيادة التواصل والاتصال في بلدان الابتعاث (الحلفاوي، 2017).

اتجهت وزارة التعليم ممثلة في وكالة الابتعاث نحو تقديم خدمات للطلبة المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال ماتم تطويره في منصة "سفير" 2، حيث تم زيادة الخدمات التي تنفذ ألياً من خلال منصة سفير دون تدخل العنصر البشري، والتحول الكبير من (13) خدمة كان يتم تنفيذها ألياً في "سفير" 1 إلى أن أصبحت الخدمات المقدمة ألياً في سفير 2 (58) خدمة، وتقوم منصة "سفير" على التواصل والاتصال مع الطلبة المبتعثين خاصة فيما يختص بالجوانب الاجتماعية والجوانب النفسية، إضافة إلى رسائل الدعم والإرشاد والتوجيه للطلاب لمساعدتهم في تجاوز ما يواجهونه في بلدان الابتعاث من حالات الاغتراب النفسي (الحضبي، 2014).

وأمام كل هذه التحديات توجد نسبة من الطلاب يواجهون بعض الصعوبات المتعلقة بعدم التكيف داخل مؤسساتهم التعليمية وشعورهم بالوحدة والاغتراب النفسي، مما يؤثر سلباً على تحصيلهم وانجازهم الأكاديمي (kayimbastoglu and al, 2016). وانطلاقاً من أن قياس تجربة دور المنصة الرقمية "سفير" في التواصل مع الطلبة المبتعثين ومحاولة مساعدتهم في تخفيف الاغتراب النفسي ببلد الابتعاث، تنطلق هذه الدراسة لبيان دور منصة "سفير" في التخفيف من الاغتراب النفسي لدى الطلبة المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية.

1.1. مشكلة الدراسة:

انطلقت الدراسة من بعض تحليل المشاكل التي تواجه طلبة الابتعاث في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تبين هذا من خلال التقارير الواردة من المالحقيات الثقافية في بلدان الابتعاث إلى مديرية الابتعاث في وزارة التعليم والمتصلة بالجانب الأكاديمي والذي ينعكس بدوره على الناحية النفسية للطلبة المبتعثين، حيث يواجهون مجموعة تحديات منها ما يتصل بثقافة بلد الابتعاث، إضافة إلى اللغة، وما يتصل أيضاً بطرق التكيف الاجتماعي والنفسية، إضافة إلى صعوبة تكوين صداقات، وأحياناً التنازل عن بعض العادات والتقاليد للتوائم مع الثقافة الجديدة، وصعوبة التواصل مع المجتمع الجديد، حيث يمتد تأثير هذه المشكلات إلى منح الطلبة شعوراً بالاغتراب النفسي وهو ما يمنحهم الإحساس بالعزلة وفقدان الثقة بالنفس، وهذا كله ينعكس على تحصيلهم الأكاديمي ويلعب دوراً في إيقاف بعثة بعض الطلبة.

ومن ناحية أخرى أكدت الدراسات السابقة في هذا المجال أن ما تم التطرق له سابقاً من تحديات تواجه الطلبة المبتعثين، حيث أشارت دراسة الرويلي (2019) إلى بعض معوقات إتمام بعثة أعضاء هيئة التدريس السعوديين في الجامعات الأجنبية، كما بينت دراسة عقيل (2017) تجربة الدراسة بالخارج وعلاقتها بالذكاء الثقافي لدى مبتعثي التربية الخاصة من المملكة العربية السعودية، ودراسة الأسمرى (2019) لبيان الصدمة الثقافية لدى الطلبة السعوديين الدارسين في المملكة المتحدة، كما جاءت دراسة العبد المنعم (2017) للكشف عن المعوقات الإدارية التي تواجه الطلبة المبتعثين في دولتي أمريكا والمملكة المتحدة. وفي إطار ذلك تتمثل مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس التالي:

ما دور المنصة الرقمية "سفير" في التخفيف من الاغتراب النفسي لدى الطلبة المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية؟

2.1. أسئلة الدراسة:

- ما فاعلية المنصة الرقمية "سفير" المستخدمة في التواصل مع الطلاب المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية؟
- ما واقع الاغتراب النفسي عبر المنصة الرقمية "سفير" المستخدمة في التواصل مع الطلاب المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية؟

3.1. أهداف الدراسة:

- التعرف إلى الخدمات التي تقدمها المنصة الرقمية "سفير" المستخدمة في التواصل مع الطلاب المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية؟
- التعرف إلى واقع الاغتراب النفسي عبر المنصة الرقمية "سفير" المستخدمة في التواصل مع الطلاب المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية؟

4.1. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

1.4.1. الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء على الخدمات التي تقدمها المنصة الرقمية "سفير" للطلبة المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية؟
- إلقاء الضوء على واقع الاغتراب النفسي عبر المنصة الرقمية "سفير" للطلبة المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية.
- إلقاء الضوء على مؤشرات مؤشرات الاغتراب النفسي عبر المنصة الرقمية "سفير".

2.4.1. الأهمية التطبيقية:

- الكشف عن التحديات الناتجة عن الصدمة الثقافية لدى الطلبة المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية.
- قد تُسهم الدراسة الحالية في بيان أساليب التكيف النفسي والإجتماعي التي من الواجب توظيفها للتخفيف من الاغتراب النفسي لدى الطلبة المبتعثين.
- من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إفادة متخذي القرار، وواضعي السياسات في وزارة التعليم ومكتب الابتعاث بالنظر إلى الطرق والأساليب الفعالة في التخفيف من المعوقات التي تواجه الطلبة المبتعثين.

5.1. حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: تتمثل في الكشف عن دور المنصة الرقمية "سفير" للتخفيف من الاغتراب النفسي للطلبة المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية.
- الحدود المكاني والزمني: الولايات المتحدة الأمريكية للعام الدراسي 2021.
- الحد البشري: الطلاب السعوديون المبتعثون للولايات المتحدة الأمريكية.

6.1. مصطلحات الدراسة:

- الاغتراب النفسي: هو شعور الفرد بالانفصال عن الآخرين أو عن الذات أو كليهما، وبهذا المعنى فالاغتراب النفسي يتمثل في العجز، وعدم الالتزام بالمعايير، وفقدان المعنى والتمحور حول الذات وعدم الإحساس بالقيمة الاجتماعية والنفسية للذات (Alosaimi et al, 2016). وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموع درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الدراسة الحالية.
- المنصة الرقمية "سفير": هي نظام إلكتروني يتم فيه التعامل مع جميع إحتياجات الطلبة، ويتم من خلاله متابعة الطلبة أكاديمياً وإدارياً ومالياً. ويحتوي نظام سفير على قاعدة بيانات لجميع الطلبة المبتعثين في الخارج (وزارة التعليم، 2020).

2. إجراءات الدراسة الميدانية

1.1. منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم من خلاله دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً دقيقاً.

2.2. عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة بعينة قصدية بلغت (23) طالباً، وتم الحصول على بياناتهم من وكالة الابتعاث في وزارة التعليم، حيث تم التواصل معهم من خلال Email & Whatsapp .

3.2. أداة الدراسة

تم استخدام استبانة تكونت من مجالين، الأول حول واقع الخدمات التي تقدمها منصة "سفير"، والمجال الثاني تركز على حول الاغتراب النفسي والذي تكون من بعدين هما (العزلة الاجتماعية، الغربة عن الذات)، بحيث يُطلب من المستجيب أن يختار الاستجابة التي تعبر عن رأيه لكل عبارة، والتي تنحصر في الخيارات الآتية: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). حيث تكون المجال الأول: الواقع من (13) عبارة. والمجال الثاني: الاغتراب من (23) عبارة، وقد استفادت الباحثة من دراسة (كباحة، 2015).

4.2. صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي، والجدول التالي يبين ذلك.

| المجال | معامل الارتباط | قيمة الدلالة |
|-----------------|----------------|--------------|
| الاغتراب النفسي | **0.73 | 0.000 |
| واقع الخدمات | **0,84 | 0.000 |

يتبين من الجدول (1) أن معاملات ارتباط بيرسون عالية، كما أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن جميع هذه المجالات تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

5.2. ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

اتبعت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ويُظهر الجدول التالي معاملات الثبات.

| المجال | المحاور الفرعية | عدد البنود | معامل ألفا كرونباخ |
|-----------------|-------------------|------------|--------------------|
| الاغتراب النفسي | العزلة الاجتماعية | 7 | 0.708 |
| | الغربة عن الذات | 7 | 0.693 |
| واقع الخدمات | | 6 | 0.761 |

يتضح من الجدول أن معاملات ألفا كرونباخ هي معاملات ثبات عالية، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

3. نتائج الدراسة ومناقشتها

1.3. السؤال الأول: ما فاعلية المنصة الرقمية "سفير" المستخدمة في التواصل مع الطلاب المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية من وجهة نظرهم؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للخدمات التي تقدمها المنصة الرقمية "سفير" كما موضح في الجدول التالي:

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الواقع |
|---|--|-----------------|-------------------|---------|-------------|
| 5 | تنظم منصة "سفير" ورش العمل من خلال أدواتها على النظام وتُشرك الطلبة فيها. | 4.107 | 0.738 | 1 | مرتفعة |
| 2 | تُسهّم منصة "سفير" توفير المعلومات للطلبة المبتعثين عن قوانين بلد الابتعاث. | 4.035 | 0.842 | 2 | مرتفعة |
| 6 | تعزز منصة "سفير" ارتباط المبتعث بهويته السعودية. | 3.892 | 0.709 | 3 | مرتفعة |
| 1 | توفر منصة "سفير" بيانات وأدوات لحل مشاكل الطلبة المبتعثين. | 3.821 | 1.011 | 4 | مرتفعة |
| 4 | تنشر منصة "سفير" الفعاليات والأنشطة الأكاديمية للطلبة المبتعثين في بلد الابتعاث. | 3.714 | 1.037 | 5 | مرتفعة |
| 3 | توفر منصة "سفير" الدعم الفني للمشاكل التقنية التي تواجه المبتعثين. | 3.261 | 1.183 | 6 | مرتفعة |
| | المتوسط الموزون | 3.805 | 0.782 | | مرتفعة |

يوضح الجدول (3) قيم المتوسطات الحسابية لواقع المنصة الرقمية "سفير" المستخدمة في التواصل مع الطلاب المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تبين أن لها دور مساعد بدرجة مرتفع خلال فترة الابتعاث الأولى لهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذه الخدمات (3.805)، وانحراف معياري قدره (0.782)، كما تراوحت انحرافاتهما بين (0.709 – 1.183) وذلك يشير إلى انخفاض درجة التشتت بين استجابات عينة الدراسة عن المتوسط العام مما يدل على تجانس الاستجابات.

تُفسر هذه النتيجة إلى أن الطلبة المبتعثين إلى الولايات المتحدة الأمريكية في بداية فترة ابتعاثهم يهتمون بمتابعة الأخبار والمستجدات من الناحية الأكاديمية، وذلك لأن منصة "سفير" توفر المعلومات للطلبة المبتعثين عن قوانين بلد الابتعاث، إضافة إلى أنها تُسهّم في ارتباط المبتعث بهويته السعودية، وهذا يبين الأثر لمنصة سفير على واقع وحياة المبتعث في بلد الابتعاث، كما أن ورش العمل لها دوراً في حياة المبتعث، حيث يتم إشراكه بها لتعريفه بالجانب الأكاديمي للجامعة التي يدرس فيها، ويتم ذلك أيضاً من خلال الفعاليات والأنشطة الأكاديمية التي تقوم بها المنصة، وهذا كله يدل على أن واقع الخدمات التي تقدمها المنصة تلعب دوراً مهماً في حياة الطالب المبتعث من الناحية الأكاديمية ومن الناحية الاجتماعية والنفسية في بلد الابتعاث. وجاءت هذه النتيجة مرتبطة مع ما أشارت إليه دراسة كل عقيل (2017) تجربة الدراسة بالخارج وعلاقتها بالذكاء الثقافي لدى مبتعثي التربية الخاصة من المملكة العربية السعودية، ودراسة الأسمرى (2019) لبيان الصدمة الثقافية لدى الطلبة السعوديين الدارسين في المملكة المتحدة.

2.3. السؤال الثاني: ما واقع الاغتراب النفسي عبر المنصة الرقمية "سفير" المستخدمة في التواصل مع الطلاب المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لواقع الاغتراب النفسي عبر المنصة الرقمية "سفير"، كما موضح في الجدول التالي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاغتراب النفسي عبر منصة "سفير"

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدور | الترتيب |
|--|---|-----------------|-------------------|-------|---------|
| 4 | ينتابني حالات من الاكتئاب عندما اتعامل مع الآخرين في بلد الابتعاث | 3.610 | 1.209 | متوسط | 1 |
| 6 | لا أستطيع الاندماج في البيئة الجامعية في بلد الابتعاث. | 3.518 | 1.271 | متوسط | 2 |
| 3 | أشعر بأنه ليس لدي أي طموح أو هدف أسعى لتحقيقه في فترة ابتعائي. | 3.381 | 1.433 | متوسط | 3 |
| 1 | الشعور بالتناقض بين ما أرغب بتحقيقه وبين ما يريد الأخرى في بلد الابتعاث. | 3.202 | 1.071 | متوسط | 4 |
| 5 | أشعر بأنني غير قادر على اتخاذ قرارات فيما يخص حياتي في بلد الابتعاث. | 3.285 | 1.046 | متوسط | 5 |
| 2 | أحس بالحنين والاشمئاذق لأهلي وأصدقائي في بلدي الأم خلال فترة ابتعائي. | 3.182 | 0.720 | متوسط | 6 |
| المتوسط الموزون للعجز والعزلة الاجتماعية | | 3.363 | 0.729 | متوسط | |
| 1 | لا أشعر بالرضا عن دراستي في بلد الابتعاث، بحيث أشعر أن لا قيمة لي. | 3.520 | 0.491 | متوسط | 1 |
| 2 | لا أشعر بأي متعة في أي عمل أقوم به | 3.408 | 1.386 | متوسط | 2 |
| 3 | لم يحقق لي الواقع في بلد الابتعاث أية رغبة من رغباتي | 3.371 | 1.391 | متوسط | 3 |
| 4 | لا أستطيع التعبير عما في داخلي، بحيث أشعر بغربة وعجز تام في بلد الابتعاث. | 3.301 | 1.442 | متوسط | 4 |
| 5 | دانماً أشعر بالعناء والحزن في بلد الابتعاث. | 3.261 | 0.702 | متوسط | 5 |
| 6 | أشعر بأن مستقبلتي مجهول وأفكر بالفشل في دراستي في بلد الابتعاث. | 3.108 | 0.629 | متوسط | 6 |
| المتوسط الموزون للغربة عن الذات | | 3.328 | 0.832 | متوسط | |

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (4) أن قيم المتوسطات الحسابية لواقع الاغتراب النفسي عبر منصة "سفير" كان متوسطاً، للبعدين، حيث جاء المتوسط الموزون لبعده العجز والعزلة الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (3.363)، وانحراف معياري بلغ (0.729)، كما جاء المتوسط الموزون لبعده الغربة عن الذات بمتوسط حسابي بلغ (3.328)، وانحراف معياري بلغ (0.832)، وذلك يشير إلى انخفاض درجة التشتت بين استجابات عينة الدراسة عن المتوسط مما يدل على تجانس الاستجابات.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك دوراً متوسطاً لمنصة سفير في خفض الاغتراب النفسي لدى الطلبة المبتعثين، حيث أن وجود الطلبة في بلد الابتعاث في بداية ابتعاثهم يولد لديهم صدمة ثقافية من خلال اختلاف العادات والتقاليد والثقافة، وهذا يولد لديهم شعوراً بعدم الرضا والخوف من المستقبل، والشعور بالعناء والحزن، وهذا ناتج عن قلة التواصل والاتصال على منصة سفير، حيث أنها تسهم بشكل جيد في خفض حالات الاغتراب النفسي لدى الطلبة المبتعثين، وأن هذا الدور يتضح من خلال ما تقوم به المنصة من تواصل واتصال مع الطلبة حتى تخرجهم من العزلة في بلد الابتعاث. وبالنتيجة فمنصة سفير تلعب دوراً بأخراج المبتعث من دائرة الأحداث الضاغطة التي يواجهونها في بلد الابتعاث. وجاءت هذه النتيجة مرتبطة مع ما أشارت إليه دراسة كل من الرويلي (2019) حول معوقات إتمام بعثة أعضاء هيئة التدريس السعوديين في الجامعات الأجنبية، و دراسة عقيل (2017) تجربة الدراسة بالخارج وعلاقتها بالذكاء الثقافي لدى مبتعثي التربية الخاصة من المملكة العربية السعودية، ودراسة الأسمرى (2019) لبيان الصدمة الثقافية لدى الطلبة السعوديين الدارسين في المملكة المتحدة.

3.3. توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تولدت عن الدراسة التطبيقية، أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات يمكن إجمالها بالتالي:
- وضع خطة استراتيجية لدعم التواصل والاتصال من قبل الطلبة المبتعثين مع المنصة الرقمية "سفير" من خلال الملحقيات الثقافية في بلدان الاغتراب.
 - وضع خطة من قبل وكالة الابتعاث في وزارة التعليم حول تطوير وتحسين أدوات "سفير" وتحسينها إلى "سفير" 3 حتى يتم تشجيع طلبة الابتعاث على التواصل والاتصال مع هذه المنصة.
 - بناء برنامج تدريبي، إضافة إلى الفعاليات والأنشطة التي من شأنها تبين مميزات أدوات منصة "سفير" و "سفير" 1، و "سفير" 2، وإطلاع الطلبة المبتعثين عن أي تطوير وتحديث على المنصة.
 - النظر إلى الجانب الأكاديمي للطلبة المبتعثين، بحيث من خلاله يتم تحديد مدى اندماجهم في المجتمع الجديد، وهذا يعطي دلالة على تكيفهم النفسي في حال كان الجانب الأكاديمي جيداً.
 - النظر في مكونات الاغتراب النفسي لدى الطلبة المبتعثين وإيجاد الحلول المناسبة لتفادي التحديات التي تواجههم في بلد الابتعاث.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. الأسمرى، ع. (2019). الصدمة الثقافية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى الطلبة السعوديين الدارسين في المملكة المتحدة. *المجلة السعودية للعلوم النفسية*: (64) 17: 119-99.
2. التميمي، ن. (2019). المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا المبتعثين للخارج بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. *مجلة العلوم التربوية*: (18): 474-419.
3. جدوع، ه. (2019). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات المبتعثين السعوديين تجاه القضايا المحلية. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*: (25): 396-346.
4. الحضيبي، أ. (2014). المشكلات التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، *مجلة جامعة شقراء*: (2) 4: 135-101.
5. الحلفاوي، و. (2017). نموذج مقترح لمنصة فنية عبر الويب وقياس فاعليتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين في التربية الفنية. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*: (15) 8: 71-55.
6. الرويلي، أ. (2019). معوقات إتمام بعثة أعضاء هيئة التدريس السعوديين في الجامعات الأجنبية. *مجلة شؤون اجتماعية*: (36): 30-9.
7. السيد، م. (2018). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طالبات جامعة طيبة. *مجلة العلوم التربوية*: (26) 3: 577-526.
8. الشريف، ش. (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية*: (22): 406-352.
9. آل الشيخ، ن. (2015). عوامل تكيف الطالبة المبتعثة: دراسة تطبيقية على المبتعثات في الولايات المتحدة الأمريكية. *المجلة الاجتماعية*: (10): 51-106.
10. العبد المنعم، ف. (2017). المعوقات الإدارية التي تواجه الطلاب المبتعثين في دولتي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والسبل المقترحة للتغلب عليها، *مجلة دراسات تربوية ونفسية*: (94): 143-99.
11. عقيل، ع. (2017). تجربة الدراسة بالخارج وعلاقتها بالذكاء الثقافي لدى مبتعثي التربية الخاصة من المملكة العربية السعودية. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*: (3) 1: 100-65.
12. العقيل، ص. (2019). المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة وسبل الوقاية منها: دراسة على عينة من المبتعثين السعوديين في أمريكا وبريطانيا وأستراليا، *مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية*: (2): 88-57.
13. الغامدي، غ. (2016). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب السعوديين المبتعثين بجامعة أوريغون بالولايات المتحدة الأمريكية. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*: (7): 33-8.
14. كباجة، س. (2015). التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
15. النعيم، ع. (2015). العوامل التي ساعدت الفتيات على تفضيل الابتعاث إلى الدول المتقدمة، دراسة مطبقة على المبتعثات السعوديات في الولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا، وبريطانيا، *مجلة شؤون اجتماعية*: (38): 121: 76-29.
16. وزارة التعليم. (2020). تم الإطلاع 1442/2/1 ، تم إسترجاعه من المصدر: <https://2u.pw/noDzc>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Alhalafawy, W. S., & Zaki, M. Z. (2019). The Effect of Mobile Digital Content Applications Based on Gamification in the Development of Psychological Well-Being. *International Journal of Interactive Mobile Technologies (ijim)*, 13(08): 107-123. <https://doi.org/10.3991/ijim.v13i08.10725>
2. Hoffhuis, J., Hanke, K., & Rutten, T. (2019). Social network sites and acculturation of international sojourners in the Netherlands: The mediating role of psychological alienation and online social support. *International Journal of Intercultural Relations*, 69: 120-130. <https://doi.org/10.1016/j.ijintrel.2019.02.002>
3. Kaymbasioglu, D., Oktekin, B., & Hacı, H. (2016). Integration of Gamification Technology in Education. *Procedia Computer Science*, 102: 668-676. <https://doi.org/10.1016/j.procs.2016.09.460>
4. Alosaimi , F ; Alyahya , H ; Alshahwan H ; Almahiyari , N. & Shaik , Sh.(2016). Smartphone addiction among university students in Riyadh, Saudi Arabia. *Saudi Medical Journal* , 37(6): 675-683. <https://doi.org/10.15537/smj.2016.6.14430>

The role of the digital platform "Safeer" in alleviating the psychological alienation of students on scholarships in the United States of America

Tamaader mansor salem Almashe

University of Hail, KSA
deaa34767@gmail.com

Received : 14/2/2021 Revised : 28/2/2021 Accepted : 9/3/2021 DOI : <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.1.5>

Abstract: The study aim to identify the services provid by the digital platform "Safeer" used to communicate with students on scholarships in the United States of America. The study also aim to identify the reality of psychological alienation through the digital platform "Safeer". To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive and analytical approach. The study sample consisted of (23) scholarship students. A questionnaire was used that consisted of two dimensions, the first about the reality of the services provided by the "Safeer" platform, and the second dimension about psychological alienation. The results of the study concluded that the reality of the digital platform " Safeer" has a high degree of supportive role during the first scholarship period for students. The results also showed that the reality of psychological alienation through the " Safeer" platform was moderate, for the two dimensions. This result indicates that the platform contributes to alleviating the psychological alienation of scholarship students. Accordingly, the study recommended developing a strategic plan to support communication by scholarship students with the digital platform " Safeer" through cultural attachés in countries of expatriate.

Keywords: The digital platform "Sphere"; Psychological alienation; Scholarship.

References:

1. Al'bd Almn'm, F. (2017). Alm'wqat Aledaryh Alty Twajh Altlab Almbt'thyn Fy Dwltly Alwlayat Almthdh Alamrykyh Walmmkh Almthdh Walsbl Almqtrhh Ltghlb 'lyha, Mjlt Drasat Trbwyh Wnfsyh: (94): 99-143.
2. 'qyl, '. (2017). Tjrbt Aldrash Balkharj W'laqtha Baldka' Althqafy Lda Mbt'thy Altrbyh Alkhash Mn Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh. Almjhlh Als'wdyh Lltrbyh Alkhash: (3) 1: 65-100.
3. Al'qyl, S. (2019). Almkhatr Alamnyh Almhtmlh Alta Qd Yt'rd Lha Almbt'thwn Als'wdywn Kharj Almmlkh Wsbl Alwqayh Mnha: Drash 'la 'ynh Mn Almbt'thyn Als'wdywn Fa Amryka Wbrytanya Wastralya, Mjlt Aldrasat Alajtma'yh Als'wdyh: (2): 57-88.
4. Alasmry, '. (2019). Alsdmh Althqafyh W'laqtha Bb'd Almtghyrat Aldymwghrafyh Lda Altibh Als'wdywn Aldarsyn Fa Almmlkh Almthdh. Almjhlh Als'wdyh Ll'lwmm Alnfsyh: (64) 17: 99-119.
5. Alghamdy, Gh. (2016). Aldghwt Alnfsyh W'laqtha Balthsyl Alakadymy Lda 'ynh Mn Altlab Als'wdywn Almbt'thyn Bjam't Awryqwn Balwlayat Almthdh Alamrykyh. Mjlt Alhkmh Lldrasat Altrbwyh Walnfsyh: (7): 8-33.
6. Alhdyby, A. (2014). Almshklat Alty Twajh Altibh Als'dywn Almbt'thyn Ela Alwlayat Almthdh Alamrykyh, Mjlt Jam't Shqra': (2) 4: 101-135.
7. Alhlfawy, W. (2017). Nmwdj Mqtrh Lmnsh Fnyh 'br Alwyb Wqyas Fa'lytha Fy Tnmyt Altfkyr Alebda'y Lda Altlab Alm'imyn Fy Altrbyh Alfnyh. Almjhlh Almsryh Lldrasat Almtkshsh: (15) 8: 55-71.
8. Jdw', H. (2019). Dwr Shbkat Altwasl Alajtma'y Fy Tshkyl M'arf Wetjahat Almbt'thyn Als'wdywn Tjah Alqdaya Almhlyh. Almjhlh Al'rbyh Lbhwhth Ale'lam Walatsal: (25): 346-396.
9. Kbahj, S. (2015). Altghyr Alqymy W'laqth Bhwyh Aldat Walaghtrab Alnfsy Lda Tlhb Althanwyh Al'amh Fy Qta' Ghzh. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Aljam'h Aleslamyeh Bghzh.

10. Aln'ym, '. (2015). Al'waml Alty Sa'dt Alftyat 'la Tfdyl Alabt'ath Ela Aldwl Almqdmh, Drash Mtbqh 'la Almbt'that Als'wdyat Fy Alwlyat Almthdh Alamrykyh, Wastralya, Wbrytanya, Mjlt Sh'wn Ajtma'yh: (38): 121: 29-76.
11. Alrwyly, A. (2019). M'wqat Etmam B'thh A'da' Hy't Altdrys Als'wdyyn Fy Aljam'at Alajnbyh. Mjlt Sh'wn Ajtma'yh: (36): 9-30.
12. Alshryf, Sh. (2020). Waq' Atjahat Tlhb Aljam'h Nhw Twzyf Almnsat Alrqmyh Fy Alt'lym Aljam'y Balmmlkh Al'rbyh Als'wdyh. Mjlt Jam't Tybh Lladab Wal'lwm Alensanyh: (22): 352-406.
13. Al Alshykh, N. (2015). 'waml Tkyf Altalhb Almbt'thh: Drash Ttbyqyh 'la Almbt'that Fy Alwlyat Almthdh Alamrykyh. Almjhlh Alajtma'yh: (10): 51-106.
14. Alsyd, M. (2018). Astkhdam Shbkat Altwasl Alajtma'y W'laqth Balaghrab Alnfsy Lda Talbat Jam't Tybh. Mjlt Al'lwm Altrbwyh: (26) 3: 526-577.
15. Altmymy, N. (2019). Almshklat Alty Twajh Tlab Aldrasat Al'elya Almbt'thyn Lkharj Bjam't Alamyram Stam Bn 'bd Al'zyz. Mjlt Al'lwm Altrbwyh: (18): 419-474.
16. Wzart Alt'lym. (2020) . Tm Aletla' 1/2/1442 , Tm Estrja'h Mn Almsdr: <https://2u.Pw/Nodzc>